



Distr.
GENERAL
A/39/210
27 April 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٦٤ من القائمة الأولية *

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

مذكرة من الأمين العام

بناءً على طلب جمهورية إيران الإسلامية، يجري إصدار التقرير المرفق المعنون "تقرير
الأعضاء الذين عينهم الأمين العام لبحث مزام جمهورية إيران الإسلامية بشأن استعمال أسلحة
كيميائية" (S/16433) بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٤ من القائمة الأولية.

• A/39/50 *

••/••

84-10794



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/16433
26 March 1984

ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

تقرير الاخصائيين الذين عينهم الأمين العام لبحث مزاعم
جمهورية ايران الاسلامية بشأن استعمال أسلحة كيميائية

مذكرة من الأمين العام

- ١ - في ٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ ، زعمت حكومة جمهورية ايران الاسلامية لأول مرة في رسالة موجهة الى الأمم المتحدة بأن العراق تستعمل الأسلحة الكيميائية (S/16128). ووردت الاشارة الى تلك الأسلحة في سياق تكرار تأكيد طلب ، قدم في بادئ الأمر في ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٣ (S/16104) ، بأن يقوم الأمين العام بايفاد بعثة ثانية الى المنطقة للتحقق من الأضرار التي لحقت بالأهداف المدنية (١) .
- ٢ - ووفقا للاجراء الذي تم اتباعه عند ايفاد البعثة الأولى ، تشاور الأمين العام مع العراق بشأن طلب ايران . وأوضحت العراق أن مجلس الأمن اتخذ في غضون ذلك ، أي في ٣١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٣ ، القرار ٥٤٠ (١٩٨٣) ، الذي قام المجلس فيه ، في جلسة أمور ، بادانة انتهاكات القانون الانساني الدولي ، ودعا الى الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية الموجهة ضد الأهداف المدنية ، بما في ذلك المدن والمناطق السكنية . بموجب هذا القرار رجا المجلس أيضا من الأمين العام أن يواصل جهود الوساطة التسيي بضطلع بها . وكان موقف العراق يتمثل في أن ينفذ قرار المجلس على نحو متكامل (انظر S/16120-S/38/560) . وقد نفضت ايران يدها من هذا القرار للأسباب المبينة فسي الوثيقة S/16213 .
- ٣ - وفي هذه الظروف ، اقترح الأمين العام ، واضحا في الاعتبار ما أعرب عنه الطرفان من مشاعر القلق ، ايفاد بعثة الى المنطقة تناط بها ولاية تجمع بين التحقق من المواقف الرسمية للطرفين بشأن قضايا النزاع ، ودراسة الأضرار التي لحقت بالأهداف المدنية ، بما في ذلك تحديد نوع الذخيرة التي يحتمل أن تكون قد استعملت . وقد طرح الأمين العام الاقتراح شفويا ، في أول الأمر ، ثم ورد بعد ذلك في الوثيقتين S/16337 و S/16338

(١) قامت بعثة سابقة ، أوفدها الأمين العام بناء على طلب ايران وموافقة العراق ، بزيارة المنطقة في الفترة من ٢٠ أيار / مايو الى ٢ حزيران / يونيو ١٩٨٣ (انظر S/15834) .

وفي الرسائل الخاصة . وترد في الوثائق S/16340 و S/16342 و S/16352 و S/16354 ر دو
فعل الطرفين ازا اقتراح الأمين العام .

٤ - وقد كررت جمهورية ايران الاسلامية تأكيد مزاعمها باستعمال الأسلحة الكيميائية ،
في عدد من الرسائل اللاحقة (٢) وفي المناقشات الخاصة التي دارت بين ممثلها الدائم
والأمين العام . وأوضحت التقارير الصحفية أن السلطات الطبية في عدد من البلدان التي
يجرى فيها علاج الرعايا الايرانيين أو تحليل البيانات ذات الصلة ، لم تستبعد امكانية
استعمال الأسلحة الكيميائية . وقد صاحبت هذه التقارير دعوة متزايدة من قبل الحكومات
ومن قبل المنظمات العامة والخاصة الى اجراء بحث موضوعي متجرد .

٥ - وادراكا من الأمين العام للمبادئ الانسانية الواردة في الميثاق والمسؤوليات الأدبية
المنوطة بمنصبه ، فقد رأى أن واجبه يلبي عليه التحقق من هذه الوقائع ، وطلب ، تحقيقا
لهذه الغاية ، أن يقوم أربعة من الاخصائيين البارزين ، كل في مجاله ، بزيارة السي
ايران لتقصي الوقائع . وفيما يلي أسماء هؤلاء الاخصائيين :

دكتور غوستاف أندرسون ، دكتوراة في الفلسفة

اخصائي بحوث كيميائية أقدم
المعهد الوطني لبحوث الدفاع

اوميا ، السويد

دكتور مانويل دومينغيز

عقيد ، السلاح الطبي بالجيش واخصائي الحرب الذرية البيولوجية الكيميائية

أستاذ الطب الوقائي

جامعة كبلويتنسي بمدريد

مدريد ، اسبانيا

دكتور بيتر دون ، دكتوراة في العلوم ، بكالوريوس في العلوم (بمرتبة الشرف) ،

زميل معهد الكيمياء الاسترالي الملكي

عالم مشرف على أعمال البحوث

مختبرات بحوث المواد

ادارة الدفاع

ملبورن ، استراليا

(٢) انظر الوثائق S/16139 ، S/16140 ، S/16154 ، S/16220 ، S/16235 ،

S/16331 ، S/16340 ، S/16346 ، S/16352 ، S/16378 ، S/16380 ، S/16384 ، S/16397 ،

S/16408 ، S/16416-S/39/132 .

.../...

العقيد أوبرست أولرياه ايمويرستيج ، دكتوراة في الفلسفة في مجال الكيمياء
رئيس ، شعبة الدفاع الخاصة بالحرب النووية البيولوجية الكيميائية
وزارة الدفاع
برن ، سويسرا

- ٦ - وسافر الاخصائيون الى طهران في ١٣ اذار/مارس وعادوا منها في ١٩ اذار/مارس
١٩٨٤ . وصحبهم السيد اقبال رضا ، الموظف الرئيسي بمكتب وكلي الأمين العام للشؤون
السياسية الخاصة ، الذي ساعدهم في تنظيم أعمالهم وتكفل بمهمة الاتصال بالسلطات
المختصة . وقدم الاخصائيون تقريراً مشتركاً الى الأمين العام في ٢١ اذار/مارس ١٩٨٤ .
- ٧ - ويود الأمين العام أن يسجل عميق تقديره للاخصائيين على تفانيهم في النهوض بالمهمة
التي كلفوا بها برغم القيود من ناحية الوقت والموارد وفي ظل ظروف صعبة وخطرة .

* * * * *

- ٨ - ان الأمين العام ، في ضوء الروح النابعة من القلق الانساني التي استرشد بها
عند اتخاذ قراره باجراء هذا البحث ، لا يسهه ، وهو يحيل تقرير الاخصائيين الى مجلس
الأمين للعلم ، الا أن يعرب عن أساء ازاء ما توصل اليه الاخصائيون بالاجتماع من
استنتاجات تعزز النزاع القائمة بأن الأسلحة الكيميائية قد استعملت . ومنذ أيام قليلة فقط
قال الأمين العام انه يدين بقوة استعمال هذه الأسلحة في أي مكان أو أي زمان .
- ٩ - والواقع ، ان الأمين العام يعلق أهمية فائقة على التقيد الدقيق بجميع مبادئ
وقواعد السلوك الدولي ، التي يقبلها المجتمع الدولي ، لتحقيق الغرض الأهم المتمثل في
الحيلولة دون تعريض البشر للمعاناة أو التخفيف منها ان حدثت ، سواء كانت هذه المبادئ
أو القواعد تتعلق باستعمال أسلحة معينة ، أو بمعاطة أسرى الحرب ، أو بأى جوانب
أخرى للمعطيات العسكرية .
- ١٠ - ان الأمين العام بعد أن قال هذا ، يظل مقتنعا اقتناعاً عميقاً بأن شعاع القلق
الانسانية هذه لا يمكن تسكينها تماماً الا بوضع حد للنزاع المفجع الذي ما زال يستمر في
استنزاف الموارد البشرية الثمينة لايران والعراق . وعلى ذلك فان الأمين العام يكسر
الاعراب عن استعدادة للمساعدة في أى مسعى يمكن أن يؤدي الى تحقيق السلام لشعبي
هذين البلدين . وهو يأمل مخلصاً أن تتيج الحكومتان فرصة لهذه الجهود ، وان تقوم
جميع الدول الأخرى بمساعدتها ، بأى طريقة تراها مناسبة ، في تحقيق تلك الغاية .

المرفق

تقرير الاخفايين الذين عينهم الامين العام لبحوث
مزارع جمهورية ايران الاسلامية بشأن استعمال
اسلحة كيميائية

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٦	كتاب الاحالة
٧	١	اولا - العلاجات
٧	٢ - ٣	ثانيا - المنهجية
٧	٤ - ١٣	ثالثا - الجوانب المتعلقة بالذخيرة
١٠	١٤ - ٢١	رابعا - الجوانب الكيميائية
١٢	٢٢ - ٣٤	خامسا - الجوانب الطبية
١٥	٣٥ - ٣٦	سادسا - الاستنتاجات

التذييلات

١٦	الاول - التسلسل الزمني للأنشطة
		الثاني - المعهد الوطني لبحوث الدفاع ، اوسيا ، السويد ؛ تقرير عن نتائج تحليل عينة من ايران للأسلحة الكيميائية المزعوم استخدامها ، ١٨ آذار/مارس ١٩٨٤
١٨	الثالث - المختبرات الذرية الكيميائية ، شبيتس ، سويسرا ؛ تحليل عينة من احدى مواد الحرب الكيميائية ، ١٩ آذار/مارس ١٩٨٤
٢٠	الرابع - المعهد الوطني لبحوث الدفاع ، اوسيا ، السويد ؛ تقرير عن نتائج تحليل عينة من ايران للأسلحة الكيميائية المزعوم استخدامها ، ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٤

المحتويات (تابع)

الفقرات الصفحة

التذييلات (تابع)

الخامس -	المعهد الوطني لبحوث الدفاع ، أوميا ، السويد : تقرير اضافي عن نتائج تحليل عينة من ايران للأسلحة الكيميائية المزعوم استخدامها ، ٢١ آذار/مارس ١٩٨٤	٢٢
السادس -	المختبرات الذرية الكيميائية ، شبيتس ، سويسرا : العينة التالية من مواد الحرب الكيميائية ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٤	٢٣
السابع -	تقرير بشأن العرض الذين قام بفحصهم الدكتور مانويل دوسينغيسز ، مع عرض البيانات الاكلينيكية ذات الصلة	٢٤

كتاب الاحالة

٢١ آذار/مارس ١٩٨٤

سيدى ،

نشرف بأن نقدم طي هذا تقريرنا عن البحث الذى طلبتم اليهنا الاضطلاع به بشأن
المزاعم المتعلقة باستعمال أسلحة كيميائية في ايران .

ومن أجل الاضطلاع بالبحث ، قمنا بزيارة ايران في الفترة من ١٣ الى ١٩ آذار/
مارس ١٩٨٤ ، بغرض جمع الأدلة من الموقع وفحصها فيه . وقد أعد التقرير عقب عودتنا
الى جنيف .

واننا نود أن نسجل خالص شكرنا لحكومة ايران على ما قدمته من تعاون ومساعدة
طوال بعثتنا .

واننا نود أيضا أن نعرب عن تقديرنا للمساعدة التي تلقيناها من أعضاء الأمانة العامة
للأمم المتحدة ، ولا سيما السيد اقبال رضا بمكتب وكيل الأمين العام للشؤون السياسية
الخاصة . كما نتقدم بشكرنا الخاص الى المختبرين اللذين ساعدانا في الجوانب التقنية
لهذه البعثة .

وبالرغم من تعييننا بصفتنا الفردية ، فقد اتفقنا على العمل معا كفريق ، وكانست
النتائج التي خلصنا اليها هنية على الاجماع .

واننا نرغب ، سيدى الأمين العام ، في أن نعرب عن امتناننا لكم طي الثقة التي
أوليتونا اياها .

المخلصون ،

(توقيع) دكتور غوستاف أندرسون

دكتور مانويل دومينغيز

دكتور بيتر دون

العقيد اهرست . أ . ايمهيرستينغ

مرفق

أولا - الصلاحيات

١ - طلب الأمين العام من الاخصائيين أن يحددوا ، قدر الاستطاعة ، ما اذا كانت قد استعملت أسلحة كيميائية في ايران ، واذا كان الأمر كذلك ، فما هو نوعها والى أى مدى تم استعمالها .

ثانيا - المنهجية

٢ - قام الاخصائيون ، انجازا لمهمتهم ، باتباع عدة نهج حسب الاقتضا* ، من بينها :
(أ) اجراء* مقابلات مع المسؤولين الحكوميين بغية الحصول على المعلومات المتعلقة بالاستعمال المزعوم للأسلحة الكيميائية ؛ (ب) القيام بزيارات لمنطقة القتال لفحص الشواهد الدالة على الأسلحة المزعوم أنها استخدمت في نقل المواد الكيميائية ولجمع عينات للفحص المختبري في مختبرات أوروبية متخصصة ؛ (ج) اجراء* فحوص في طهران للأسلحة المنقولة من منطقة القتال الى العاصمة ؛ (د) اجراء* فحوص طبية على عدد من المرضى الذين زُعم أنهم تعرضوا لهجوم بعامل سام . وقد أجريت هذه الفحوص في منطقة القتال وفي مستشفيات طهران التي نقل اليها هؤلاء المرضى .

٣ - وقد قضى الاخصائيون ستة أيام في ايران . ويرد في التذييل الأول التسلسل الزمني للأنشطة التي قاموا بها .

ثالثا - الجوانب المتعلقة بالذخيرة

٤ - منطقة الاستقصا* ١ (شط على) : تم الوصول اليها في الساعة ١٢/٤٠ من يوم ١٤ آذار/مارس ١٩٨٤ . والمنطقة عبارة عن مستنقعات تحيط بها أرض ثابتة (تتحمل سير السيارات المصفحة الثقيلة) تتخللها مساحات صغيرة مغطاة بالمياه والسبخات والمناطق المزروعة . وعلى مقربة من منطقة الهدف التي جرى تفقدها والتي كانت مساحتها نحو ١٠٠٠٠ متر مربع كانت هناك وحدة مدفعية ، لم تجر زيارتها . وقد ذكر أن عددا من القنابل ذات النواعيات المتشابهة معشرة في هذه المنطقة . ومن بين هذه القنابل

٠٠/٠٠

أجرى فحص موقعي لسبع قنابل جووية معطوبة جزئياً كانت أغلفتها فارغة .

٥ - وذكر أفراد الحرس الثوري (بإسداران) أن الهجمات كانت قد شنت على مدى الأيام القليلة الماضية (لم تحدد التواريخ) واشتركت فيها ثلاث طائرات عراقية، مختلطة الأنواع (وصفت بأنها من طراز ميج وسوخوي وميراج على التوالي) . وذكر أن كل طائرة كانت تحمل حوالي ثماني قنابل وانها كانت تطير على ارتفاع يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ متر . وبلغ اتساع حفر القنابل في منطقة الهدف نحو مترين عمقا ونحو ٥ أمتار قطرا .

٦ - منطقة الاستقصاء ٢ (هور الحويزة) تم الوصول اليها في الساعة ١٤/٣٠ من اليوم نفسه . وهي منطقة صحراوية منبسطة ومكشوفة تماما وخالية من النباتات أو السواثر . وحسب ما أمكن التحقق منه ، كانت تحتلها وحدات من الحرس الثوري . وذكر أن الهجوم العراقي على هور الحويزة كان قد وقع يوم ١٣ آذار/مارس ١٩٨٤ في حوالي الساعة ١١/٠٠ ، وأسفر ، كما زعم ، عن مقتل عدد من الأشخاص أجرى فحص طبي لكثيرين منهم مساء يوم ١٤ آذار/مارس ١٩٨٤ . وكان في منطقة الهدف عدد من القنابل لها نفس معالم القنابل التي فحصت في شط على . وقد قام الاخصائيون بفحص قنبلتين جوئيتين معطوبتين جزئياً وقنبلة واحدة لم تنفجر .

٧ - وفي المنطقتين اللتين جرى تفقدهما ، لم تعرض على الاخصائيين أية ذخائر مدفعية أو صاروخية لم تنفجر ، ولا أية شظايا من تلك الذخائر .

٨ - ولم يكن يبدو على أية منطقة من منطقتي الاستقصاء أنها من النوع الذي يختار عادة كهدف لهجوم تقليدي . والقنابل المحتوية على مواد كيميائية يمكن أن تستخدم في محاولة لاخلاء المنطقة تماما حتى يمكن لقوة مهاجمة أن تحتلها ، بعد انقضاء فترة أمان . ومن المحتمل أيضا أن موقع المدفعية كان هو الهدف في الهجوم المذكور على شط على ولكن التصويب لم يكن سديدا .

٩ - وقد أجرى فحص موقعي للقنابل التي وجدت في المناطق التي تم تفقدها . وقامت السلطات الايرانية بنقل ثلاث قنابل الى طهران كي يتسنى للاخصائيين فحصها على نحو أكثر دقة . وكانت جميع أغلفة القنابل التي جرى فحصها تحمل العلامة ، كما كان لونها يميل الى الخضرة وطبيها شريط أصفر اللون عرضه ١ سنتيمترات بالقرب من الجزء المخروطي الأمامي . ولم يكن هناك أية علامات أخرى من أي نوع كان . وكانت بكل قنبلة عروتان للتعليق ، مما يبدو أنه يدل على أنها كانت محمولة خارج الطائرات التي ألقيت منها . وقد أظهر فحص القنابل التي لم تنفجر والقنابل المعطوبة أنها تحتوي على مادة سائلة . وحيث أن جميع القنابل التي فحصت كانت من نفس النوع ، فقد استنتج أنها كلها ، بما في ذلك تلك التي انفجرت ، كانت مصممة لحمل السوائل . . . / . . .

١٠ - وقد كانت مقاييس القنابل وأوزانها على النحو التالي :

الطول الكلي : ٢٢٦ مترا

طول اسطوانة الحمولة الفعالة (بدون حافظ الاتزان وكبسولة الاشتعال) :
١٣٤ مترا

قطر اسطوانة الحمولة : ٣٠ سنتيمترا

الكتلة الكلية : ١٣٥ كيلوغراما (تقريبا)

كتلة القنبلة الفارغة : ٨٦ كيلوغراما (تقريبا)

الحمولة : ٤٩ كيلوغراما (تقريبا)

١١ - وقد كانت كل قنبلة تحتوي في داخلها على أنبوبة تفجير (طولها ١٣٤ مترا تقريبا وقطرها ٥٣ ملميمترا تقريبا) . وفي حوالي الساعة ١٨/٠٠ من يوم السبت ، ١٧ آذار/ مارس ١٩٨٤ ، وفي بادكان شهيد بهشتي ، شارع باسداران ، جهار دالت ، طهران ، قام متطوعوا الحرس الثوري ، في حضور الاخصائيين ، وبشيء من المخاطرة الشخصية ، بفتح انبوبة التفجير كي يتسنى فحص المحتويات . وبعد قطع الجزء العلوى البالغ طوله ٦٠ ملميمترا من الأنبوبة المصنوعة من الصلب ، انتزع غطاء مصنوع من الألومنيوم ومطلبي باللون الأصفر فكشف عن مسحوق سهل التفطيت لونه مائل الى البياض . وقد أخذت عينة صغيرة تم اشعالها . وبسبب شدة اللهب ، استنتج الاخصائيون أن العينة كانت عبارة عن مادة متفجرة تستخدم عادة لزيادة انتشار محتويات القنبلة .

١٢ - وكانت أغلفة القنابل مصنوعة من صلب رقيق ، يتراوح سمكه بين ١ و ٢ ملميمترا ، يتكسر بفعل الشحنة المتفجرة الى أجزاء كبيرة أغلبها طولية . لذلك اتجه الظن ، بدرجة عالية من التأكد ، الى أن هذه القنابل لم يكن يقصد استخدامها كسلاح تقليدى شديد الانفجار . ويبدو أنها صممت بحيث يتم عند انفجارها انتشار محتوياتها السائلة فوق مساحة كبيرة نسبيا على هيئة زدان وبخار ، مما ينتج عنه تنوع كبير في حجم القطرات وتركيز البخار ، وفي الآثار اللاحقة المترتبة على ذلك .

١٣ - وقد كانت كل قنبلة مجهزة بجهاز توقيت ، مما يدل على أنه يمكن ضبط توقيت الانفجار بحيث يحدث عند ارتفاع معين يتم اختياره بطريقة تتيح للمحتويات السائلة أكبر قدر ممكن من التأثير . وكانت أجهزة التوقيت تحمل العلامات التالية :

٠٠/٠٠

" PARA TIEMPOS DE ARMADO
INFERIORES A 6 SEGUNDOS
QUITAR EL TORNILLO
VISOR ROJO PELIGRO
Esp. MU 09
LOT 83.01 "

للتفجير في أقل من
٦ ثوان بنزع
المسامر اللولبي
ظهور المؤشر الأحمر يعني الخطر
النوع : MU 09
الدفعة : 83.01

رابعا - الجوانب الكيميائية

١٤ - وفي ١٤ آذار/مارس ، فحص الاخصائيون على سبيل الأولوية قنبلة لم تنفجر ،
وجدت في " هور الحويزة " . وكانت هذه القنبلة قد غطيت جزئيا بالأتربة لتوفير الوقاية من
السائل الذي كان يتسرب من حول كبسولة الاشغال المعطوبة . وقام الاخصائيون بأخذ
عينات من الأتربة المتشربة بالسائل ، كما قام متطوعو الحرس الثوري بإزالة الكبسولة حتى يمكن
أخذ عينة أصيلة من السائل نفسه لفحصها . وشي من الصعوبة (وشي من الخطر)
أمكن نزع كبسولة الاشغال في الساعة ١٦ / ٠٥ . وتحت إشراف الاخصائيين ، قام متطوعو
الحرس الثوري بأخذ عدة عينات من السائل . وتولى الاخصائيون تغليف العينات - وهي
ثلاث عينات في مجموعها - لكي يتمكنوا من نقلها بطريقة مطمونة الى طهران . وكان
الحجم الاجمالي للعينة المأخوذة يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ مليلتر .

١٥ - وفي صباح الخميس ، الموافق ١٥ آذار/مارس ١٩٨٤ ، تم فحص العينات واختبارها
في المختبر الاكلينيكي بمركز لابا في نجاد الطبي ، ثم أعيدت تعبئتها لكي تنقل بطريقة
مأمونة الى المختبرات المتخصصة في أوروبا لفحصها فحما تحليليا دقيقا . وكانت العينات
تتألف من سائل زيتي ذي لون بني داكن أعطى ، عند اختباره ، باستخدام مجموعة
الكاشفات الورقية عن العوامل الكيميائية (الرمز ٨٤٩٤ - ٨٥٨ - ٢١ - ٦٦٦٥) ، لونا
شديد الحمرة دالا على وجود غاز الخردل . ولم تكن نتيجة الاختبار ايجابية بالنسبة
لمادة " لويسيت " أي العامل الكيميائي المؤثر على الجهاز العصبي . وأخذت ثلاث
عينات ، حجم كل منها واحد مليلتر ، ووضعت كل منها في قنينة جافة ذات سدادة لولبية .
وأعيدت تعبئة كل قنينة في وعاء منفصل من البلاستيك سعته ٢٥٠ مليلتر ومزود بسدادة
لولبية ، ويحتوى على مسحوق فحم نباتي ناشط كمادة امتصاص . وغلقت الأوعية بغشاء
سميك من البلاستيك لنقلها بطريقة مطمونة . وقد أجريت كافة العمليات المتعلقة بتداول
العامل السائل داخل خزنة واقية من الغازات تعمل بكفاءة .

١٦ - وتم نقل عينتين من السائل بأيد أمينة ، أرسلت احداها الى المعهد الوطني
لبحوث الدفاع (FOA-4) ، في أوسا بالسويد ، والثانية الى المختبر الذري الكيميائي

٠٠/٠٠

في المجموع الذرى الكيمايى ، في شبيتس بسويسرا . وبعد ذلك ، أودعت العينة الثالثة للحفظ في المختبر الأخير .

١٧ - وقد تم فحص العينتين في المختبرين ، باستخدام تقنيات تحليلية آلية متقدمة ، بما في ذلك التحليل الكروموتوغرافى للغازات والقياس الطيفى للكتلة والتحليل بالرنسجين المغنطيسى النووى للبروتون ونظير الكربون ١٣ والمقارنة بعينة أصيلة .

١٨ - وقد اتضح أن العينات عبارة عن كبريتيد - ثنائى - (٢ - كلوروايشيل) من نوع نقي . وكانت به عدة شوائب غشيلة وأثر للكبريت . ويعرف هذا المركب بصورة طامة باسم غاز الخردل ويرمز له بالميميز الشفرى (H) . ولم يوجد دليل على وجود تكسين فطرى في أى من العينتين . وهناك تشابه بين النتائج التى حصل عليها المعهد السويدى لبحوث الدفاع والنتائج التى حصل عليها المختبر الذرى الكيمايى في سويسرا ، والواردتين في التذييلين الثانى والثالث . ويمكن الحصول على مخططات الأطياف والمخططات الكروماتوغرافية وتفاصيل التجارب الأخرى من المختبرين عند طلبها .

١٩ - وفي يوم الأحد ، الموافق ١٨ آذار/مارس ١٩٨٤ ، وبناءً على طلب عاجل من السلطات الايرانية لفحص دليل جديد ، وافق الاخصائىون على زيارة الاحواز مرة ثانية . وفي مستوصف طعب تافتي عرضت على الاخصائىين عينات ، من سائل وتراب زعم أن لها صلة بهجوم جوى بالقنابل على القوات الايرانية قيل انه وقع في منطقة جوفير في حوالى الساعة ١١/١٥ من يوم السبت الموافق ١٧ آذار/مارس ١٩٨٤ . وأخبر الاخصائىون بأنه في وقت الهجوم كانت درجة الحرارة مرتفعة كما كانت الرياح الخفيفة تهب . وذكر واحد من أفراد الحرس الثورى كان قد شاهد الهجوم أن غلاف احدى القنابل التى لم تنفجر قد تصدع وأن أحد زملائه في الحرس الثورى قد جمع عينات من المواد المتسربة منها . كما قال أن القنبلة لها نفس المظهر الخارجى للقنابل التى استخدمت في الهجمات السابقة ، والتي عرضت على الاخصائىين شواهد دالة عليها في الايام السابقة . وطلب الاخصائىون احضار مكونات وشظايا الأسلحة التى استخدمت في الهجوم المذكور ، الى الاحواز لفحصها . وذكرت السلطات الايرانية أن هذا الأمر غير ممكن نظرا لقصر الفترة الزمنية المتاحة قبل موعد رحيل الاخصائىين .

٢٠ - واستخدم الاخصائىون مرافق قسم أمراض العيون في المستوصف لأخذ عينتين من السائل يبلغ حجم كل منهما ١ مليلتر تقريبا لفحصها فحما تفصيليا . وقد تم تغليف قنينتي العينات بتراب جاف ، نظرا لعدم توفر الفحم النباتى . وقام الاخصائىون بنقلهما الى طهران . وبعد ذلك نقلتا بأيد أمينة الى المختبرات التى سبق ذكرها أعلاه .

.../...

٢١ - وقد تبين أن العيينتين كانتا عبارة عن ايثيل ن ، ن - ثنائي ميثيل فوسفوروا ميدوسيانيدات الاثيل (يشكل أكثر من ٧٥ في المائة) وكلوروينزين (يشكّل حوالي ١٢ في المائة) ، مع كميات صغيرة من مركبات متطايرة ، فضلا عن عدة مواد أخرى حاوية للفسفور ، حددت بأنها فوسفات ثلاثي الايثيل (١ - ٤ في المائة) وثنائي اثيل ن ، ن - ثنائي ايثيل فوسفوروا ميدات (٣ - ١٠ في المائة) . ويتفق هذا التركيب مع تركيب العامل الكيميائي المعروف " تابون " ، الذي يؤثر على الجهاز العصبي ، والذي يرمز له بالميزالشفري (GA) . ويستخدم الكلوروينزين ، مع هذه المادة ، كمثبت . وهناك تشابه بين النتائج التي حصل عليها المعهد الوطني لبحوث الدفاع في السويد والنتائج التي حصل عليها المختبر الذري الكيميائي في سويسرا ؛ وترد التفصيلات في التذييلات الرابع والخامس والسادس . ويمكن الحصول على تفاصيل التحليلات من هذين المختبرين عند طلبها .

خاسا - الجوانب الطبية

٢٢ - أجريت المجموعة الأولى من الفحوص الطبية في الفترة من ١٤ الى ١٧ آذار/مارس ١٩٨٤ في مستشفى طبع تافتي في الاحواز (مستشفى ميداني) ؛ وفي مستشفى كستان ، وهو المستشفى الجامعي في الاحواز ؛ وفي مستشفى لابافي - نجاد في طهران ؛ وفي مستشفى شهيد مطهرى في طهران (مستشفى الحروق) . وجرى فحص ٣٧ مريضا و ٤ أشخاص آخرين لم يتم ادخالهم الى المستشفى نظرا لأن اصابتهم كانت طفيفة . كما فحصت طبيبا جثث ٦ أشخاص ممن توفوا في المستشفيات المذكورة أعلاه وأودعت جثثهم في مستودع الجثث التابع لغازي تحقيق الوفيات المشتبه فيها في طهران ، وبالإضافة الى ٦ جثث أخرى كانت قد أعيدت من مستشفيات استوكهولم وفيينا . وفي ١٨ آذار/مارس تم حضور تشريح جثة في مستشفى الاحواز الجامعي .

٢٣ - واستنتج من الفحوص المذكورة أعلاه أن ٣٢ حالة تمثل ، وفقا لما رواه المرضى عن طريق مترجم شفوي ، أعراض نمطية الكليينكية ظهرت عليهم بعد أن تعرضوا لانفجار قنابل أسقطت من الطائرات . وقد تم اكتشاف الانفجارات ، في بعض الحالات ، عن طريق الوميض الناتج منها ، وفي حالات أخرى بوجود رائحة وصفها البعض بأنها قارصة ووصفها آخرون بأنها مشابهة لرائحة الثوم .

٢٤ - ووفقا لرواية المرضى ، كانت الأعراض الأولية تظهر بعد مضي فترة تبدأ من ٢٥ دقيقة بعد التعرض وتصل الى ٤ ساعات . وبعد فحص مرضى ، انقضت فترات زمنية مختلفة على تعرضهم للانفجار ، تبين أن الصلابة الكليينكية بدأت تظهر ، في غالبية المرضى ، بالتهاب في الطمحة تتزايد شدته ، وشعور بوجود جسم غريب في العين ووهبة الضوء . وفي كثير من الحالات ، استمرت الأعراض لمدة ١٨ يوما على الأقل ، وهي أطول فترة مرت بين التعرض والفحص . كما أصيب الكثير من المرضى باوديما الجفون ، مما أعاق فحص القرنية . وظهر على الكثيرين سيلان أنفي .

.. / ..

٢٥ - وحدث احمرار جلدى شديد ، كان في بعض الحالات بشريا بدرجة خفيفة ، صار لونه قاتما ثم تحول الى لون النبيذ بل ولون مادة الميلانين . ومن الواضح ان هذه الحالة كانت تظهر بعد مضي ساعات قليلة على التعرض ، بغض النظر عما اذا كان الجلد مغطى أم لا . وقد غطى الاحمرار مساحات متفاوتة من الجسم ، وأصاب في بعض الحالات ٨٠ في المائة من السطح الجلدى . ومع انه من الممكن ان تحدث هذه الحالة في أى منطقة من الجلد فقد وجد في المرضى الذين تم فحصهم أن المناطق المتأثرة في معظم الأحيان تأثرا أشد هي الابطان ، وكيس الخصية ، والقضيب ، يليها ما بين الفخذين (الأربية) والسطح الداخلى للكوعين والركبتين . وربما كان ذلك بسبب الحساسية الأكبر للجلد أو رشح العرق في هذه المناطق . وقد ظهرت تقرحات قاتمة جدا على الأعضاء التناسلية .

٢٦ - وبعد ذلك ظهرت بثورها شكل القباب ملوثة بسائل أصفر مفضوط . وكان حجم الواحدة منها يتراوح بين بضعة مليمترات وعدة ديسيمترات ، بالغة في بعض الحالات احجاما ضخمة . وكانت هذه البثور مستديرة أو مستطيلة في العادة ، ولكن في بعض الحالات كانت أشكالها غير منتظمة . وفي العادة ، كانت تظهر على المريض الواحد اعداد كبيرة من البثور ، والحالة الوحيدة التي لوحظ فيها ظهور بثرة واحدة فقط كانت هي حالة البثرة التي ظهرت على معصم أحد التقنيين المسؤولين عن ابطال مفعول القنابل .

٢٧ - وقد اصيب الكثير من المرضى بانسدادات أنفية وسيلان أنفي وقراع انفي . وفي عدد كبير من الحالات تبين حدوث التهاب في القصبة الهوائية والتهاب في الحنجرة مصحوب ببحة وبصاق مصحوب بنزيف دموى مع خروج افرازات مخاطية . وفي بعض الحالات كانت هناك علامات اكلينيكية واشعاعية على حدوث التهاب شعبي رئوى والتهاب رئوى .

٢٨ - واصيبت الغالبية العظمى من المرضى بنقص في كريات الدم البيضاء حيث بلغ عددها ، في احدى الحالات ، ٣٠٠ في المليمتر المكعب في دم الاطراف ، في حين ان المستوى العادى هو ٦٠٠٠ . وقد جعل هذا المرضى معرضين بدرجة كبيرة للاصابة بالالتهابات . والنقص في خلايا الدم البيضاء كان في البداية من النوع المتميز بنقص الليمفيات . وكانت هناك دلائل أيضا على وجود نقص في الصفيحات الدموية ، وان كان بدرجة أقل . وفي الحالات التي جرى فحصها لم يلاحظ وجود شذوذ في كريات الدم الحمراء . وكان الشذوذ البيوكيميائي الوحيد الظاهر هو ارتفاع مستوى الانزيم النازع هيدروجين حمض اللبنيك .

.. / ..

٢٩ - والناتج الاكلينيكية والتحليلية المجتمعة تتفق اتفاقا تاما مع أوصاف الاصابات التي تسببها المواد المحدثة للبثور كما تتفق ، بتحديد أكثر ، مع أوصاف الاصابات التي يسببها خردل الكبريت . وهذه العوامل المولدة للبثور هي وحدها التي يمكن أن تنتج مثل هذا النمط .

٣٠ - وقد أجريت المجموعة الثانية من الفحوص في ١٨ آذار/مارس ١٩٨٤ على مرضى ادخلوا مستوصف فلنعب تافتي في الأحواز في اليوم السابق لذلك التاريخ . وكان لا يزال في المستوصف ما يزيد عن ٤ شخصا . وقد جرى فحص ٦ أشخاص منهم في الوقت المتاح . وذكر ان هؤلاء الأشخاص ومعهم ٤ شخص آخر ، قد لحقت بهم اصابات في منطقة جوفير نتيجة لهجوم يزعم ان الأسلحة الكيميائية قد استخدمت فيه .

٣١ - وطبقا للمعلومات المقدمة ، فقد أدخل المرضى في المستوصف وهم يعانون من مشاكل تنفسية ، وتهيج حاد ، وغثيان ، وقيء ، وسلس بولي وغاطي ، وبطء القلب . وكان هناك مريض واحد فقط من المرضى الذين وضعوا تحت المراقبة يعاني بعض الشيء من صعوبة في التنفس . وكان الجميع يعانون من انهمال الدمع ، وسيلان الانف ، والرشح ، وارتعاشات خفيفة في الأطراف واللسان والفم ، وانقباض حاد في إنسان العين وعدم تكيفها . وفيما يتعلق باثنين من المرضى ، افادت التقارير أن مستويات الانزيم الاستري للاسيتيل كولين أدنى بكثير من المستويات العادية . وكان عدد من المرضى يعانون من التهاب الملتحمة الحاد .

٣٢ - وذكر للاخصائيين أن المرضى ، وهم من أعضاء الحرس الثوري ، كانوا مجهزين بالأتروبين الذي يمكن حقنه ذاتيا والذي استعملوه بعد الهجوم مباشرة . وربما يكون هذا التدبير قد خفف من شدة الاعراض .

٣٣ - وبين النمط الاكلينيكي ، والناتج التحليلية ، والاختبار المساعد المستخدم فيه الأتروبين ، أن هؤلاء المرضى قد تعرضوا لمفعول المواد المثبطة للانزيم الاستري للاسيتيل كولين ، ويحتمل أن تكون هذه المواد مواد كيميائية من نوع الفوسفور العضوي . ولم تكن حالات التهاب الملتحمة التي جرت ملاحظتها من الحالات التي يمكن عزوها الى هذه المواد الكيميائية ، ولكن الى مواد كيميائية أخرى ، ربما تكون ذات صلة بها .

٣٤ - ويرد في التذييل السابع موجز لكل حالة على حدة للاصابات التي تمت ملاحظتها في المرضى الذين جرى فحصهم .

.. / ..

سادسا - الاستنتاجات

- ٣٥ - فيما يلي الاستنتاجات التي توصلنا اليها بالاجماع :
- (أ) تم استعمال أسلحة كيميائية في شكل قنابل جوية في المناطق التي تفقدتها الاخصائيون في ايران عن النحوالمبين أعلاه .
- (ب) كانت أنواع العوامل الكيميائية التي استعملت هي كبريتيد - ثنائي - (٢ كلوروايثيل) ، المعروف أيضا باسم غاز الخردل ، ون . ن - ثنائي ميثيل فوسفورو أميدوسيانيدات الايثيل ، وهو عامل مؤثر على الجهاز العصبي يعرف باسم تابون .
- ٣٦ - لم يتسن ، في حدود ما أتيج لنا من وقت وموارد ، تحديد مدى استعمال هذه العوامل الكيميائية .

••/••

التقرير الأول

التسلسل الزمني للأنشطة

الاثنين ، ١٢ آذار/مارس ١٩٨٤ :

— مغادرة جنيف

الثلاثاء ، ١٣ آذار/مارس ١٩٨٤ :

— الوصول الى طهران

— حضور اجتماع بوزارة الخارجية

— زيارة مستودع الجثث التابع لقاضي الوفيات المشتبه فيها بطهران

الاربعاء ، ١٤ آذار/مارس ١٩٨٤ :

— زيارة منطقة القتال

• مسح موقعين في منطقة القتال ، ونقص القنابل المسقطه جوا ، وجمع العينات

• فحص المصابين في المستشفيات الميدانية وفي الأحواز ، واجراء مقابلات معهم

الخميس ، ١٥ آذار/مارس ١٩٨٤ :

— القيام بزيارة لمستشفيات طهران

• فحص المصابين

• اجراء الاختبارات التحليلية التمهيدية للعينات التي تم جمعها من منطقة القتال

الجمعة ، ١٦ آذار/مارس ١٩٨٤ :

— القيام في طهران بنقص القنابل المسقطه جوا ، التي تم نقلها من منطقة القتال

— زيارة مستودع الجثث التابع لقاضي الوفيات المشتبه فيها بطهران

.. / ..

الجمعة ، ١٧ آذار/مارس ١٩٨٤ :

- اجراء المزيد من الفحوص للتناهل المسقطه جوا

الاحد ، ١٨ آذار/مارس ١٩٨٤ :

- القيام بزيارة للأحواز

. فحص المصابين في مستوصف استاد تافتي

. استلام العينات

- القيام بزيارة لأحد المستشفيات ، طهران

. اجراء مقابلات مع المصابين

الاثنين ، ١٩ آذار/مارس ١٩٨٤ :

- مغادرة طهران

- الوصول الى جنيف

الثلاثاء ، ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٤ :

- اعداد التقرير

الاربعاء ، ٢١ آذار/مارس ١٩٨٤ :

- اعداد التقرير

التذيل الثاني

المعهد الوطني لبحوث الدفاع

Department 4

١٨ آذار/مارس ١٩٨٤

S-901 82 Umea, Sweden

تقرير عن نتائج تحليل عينة من ايسران للأسلحة الكيميائية المزعوم استخدامها

- ١ - تم استلام هذه العينة في أوميا في الساعة ١٠/٠٠ في ١٨ آذار/مارس ١٩٨٤ . ولم يتبين من فحص عبوة العينة أية علامات تدل على العبث بها .
 - ٢ - وكانت العبوة تحتوي على وعاء من البلاستيك ، سعة ٢٥٠ مليلتر ، مملوء بمحسب نباتي منشط ، مطور فيه وعاء زجاجي ، سعة ٢٠ مليلتر ، مغطى بسداد لولبي ، ومملوء بما يقرب من مليلتر واحد من سائل بني اللون مائل الى السواد .
 - ٣ - وبالتحليل تبين وجود المركبات التالية :
كبريتيد - ثنائي - (٢ - كلوروايثيل) (١) : بشكل أكثر من ٩٨ ٪ من العينة .
ثاني كبريتيد - ثنائي - (٢ - كلوروايثيل) (٢) : بكميات ضئيلة .
١ ، ٢ - ثنائي - (٢ - كلوروايثيل ثيو) - ايثان (نوع من غاز الحزول يتركب من ذرتين من الكبريت وثلاث ذرات من الكلوروايثان) (٣) : بكميات ضئيلة
ايثير - ثنائي - (٢ - كلوروايثيل ثيو ايثيل) (٤) : بكميات ضئيلة
كبريت (٥) : بكميات ضئيلة
- وتم الكشف عن المركب (١) باستخدام جهاز التحليل الكروماتوغرافي للغازات ، ومطياف الكتلة (Hewlett-Packard 5992 B) ، ومطياف الرنين المغناطيسي لنوى الهيدروجين ، ومطياف الرنين المغناطيسي لنوى نظير الكربون (^{١٣} ك) . وتم الكشف عن المركبات (٢) - (٤) باستخدام جهاز التحليل الكروماتوغرافي للغازات ، ومطياف الكتلة . أما المركب (٥) فتم الكشف عنه بقياس الاستقطابية . وقد ضمنت بعض نتائج التحاليل الطيفية .

٠٠/٠٠

ولمست هناك أية مركبات عضوية أخرى ، فيما عدا المركبات المذكورة أعلاه ، موجودة
بتركيزات أعلى من ٥٠ . %
وتم الكشف عن آثار الحديد عن طريق تحليل استخدمت فيه الأشعة السينية المنبعثة
بالحث الالكتروني .

المعهد الوطني لبحوث الدفاع
شعبة الكيمياء
(توقيع) يوهان سانتوسون

••/••

التذييل الثالث

الفريق المعنى بخدمات الأسلحة

AC Laboratory, Spiez

[الأصل : بالالمانية]

شبيس ، ١٩ آذار/مارس ١٩٨٤

تحليل عينة من احدى مواد الحرب الكيميائية

- تتكون العينة المقرر تحليلها من حوالي ٥٠٠ مليلتر من سائل ذي لون بني داكن .
- واستنادا الى نتائج تحاليل مطياف الكتلة ومطياف الرنين المغناطيسي لنوى الهيدروجين (¹ ن) ونظير الكربون (¹³ ك) ، فضلا عن نتائج التحليل الكروماتوغرافي الرقائقي والتحليل الكروماتوغرافي للغازات ، فإن الجزء الرئيسي يتكون من ابيريت الكريبت .
- وتدل نتائج التحليل الكروماتوغرافي للغازات على وجود محتوى من الابيريت بتركيز يقل قليلا عن ٩٠ في المائة .
- أما الابيريت المؤكسد (الثابون أو غاز الخردل المؤكسد) فيعتقد أنه موجود كأحد العناصر المكونة (حوالي ٥ في المائة) .
- ولا تحتوي العينة على غاز اللويسايت أو على كبريتيد الكربون أو السيانيد (لم يمكن الكشف عن أى منها سوا التحليل الطيفي للرنين المغناطيسي النووي أو بالتحليل الكروماتوغرافي الرقائقي) .
- أما الرائحة النفاذة فقد ترجع الى أى من العاطمين الكيميائيين المنتجين للكور (كلوريد الثيونيل وثالث كلوريد الفوسفور) المستخدميين في الانتاج .
- فكسينات فطرية : لاشي* . (يبلغ الحد الأدنى الذى يمكن الكشف عنه بالتحليل الكروماتوغرافي الرقائقي ٥ أجزاء في المليون) .

.../...

التقرير الرابع

المعهد الوطني لبحوث الدفاع

Department 4

S-901 82 Umea, Sweden

٢٠ آذار/مارس ١٩٨٤

تقرير عن نتائج تحليل عينة من ايران للاسلحة الكيميائية المزعوم استخدامها

١ - تم استلام هذه العينة (الثانية) في أوسا في الساعة ٢٢/٠٠ في ١٩ آذار/مارس ١٩٨٤ .

٢ - وكانت العبوة تحتوي على قنينة زجاجية واسعة الفوهة ، مغطاة بسدادة لولبية ، ومطوية برمل جاف - وكان مطمورا في الرمل وعاء زجاجي مغطى بسدادة لولبية ، ومطوف جزئيا بشرائط لاصق ، ويحتوي على ما يقرب من ٥٠٠ مليلتر من سائل داكن اللون .

٣ - وبالتحليل ، تمين وجود المركبات التالية :

ن ، ن - ثنائي ميثيل فوسفوروأמיד وسيانيدات الايثيل (تابون) (١) : يشكل أكثر من ٧٥ ٪ من العينة .

كلوروبنزين (٢) : يشكل ما يقرب من ١٢ ٪ من العينة .

وتم الكشف عن المركب (١) باستخدام جهاز التحليل الكروماتوغرافي للغازات ، ومطياف الكتلة (Hewlett Packard 5992 B) ، ومطياف الرنين المغناطيسي لنوى الهيدروجين ، ومطياف الرنين لنوى (٣١ نو) . وتم الكشف عن المركب (٢) باستخدام جهاز التحليل الكروماتوغرافي للغازات ، ومطياف الكتلة ، ومطياف الرنين المغناطيسي لنوى الهيدروجين ، ومطياف الرنين المغناطيسي لنوى (٣١ نو) ؛ وتم قياس نسبة تركيزه باستخدام جهاز التحليل الكروماتوغرافي للغازات . وقد ضمت بعض نتائج التحاليل الطيفية .

وقد توجد في هذه العينة كميات ضئيلة من المركبات العالية التطاير . أما نتائج التحليل الطيفي لمطياف الرنين المغناطيسي لنوى (٣١ نو) فتبين وجود كميات ضئيلة من مركبين آخرين من المركبات الفوسفورية ، لم يمكن تحديدهما .

وخلفت العينة مادة صلبة لم يتم تحليلها بعد .

المعهد القومي لبحوث الدفاع

شعبة الكيمياء

(توقيع) يوهان سانتيسون

٠٠/٠٠

التذييل الخامس

المعهد الوطني لبحوث الدفاع

Department 4

S-901 82 Umeå, Sweden

٢١ آذار/مارس ١٩٨٤

تقرير اضافي عن نتائج تحليل عينة من ايران
للسلحة الكيميائية المزعومة استخدامها

تم اجراء المزيد من التحاليل على العينة التي تم وصف مكوناتها في تقريرنا المرفوع في ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٤ بشأن نتائج تحليلها . فبالاضافة الى ن ، ن - ثاني ميثيل فوسفورأميد وسيبانيدات الالثيل ، والكورونين ، تم الكشف عن المركبين التاليين :

فوسفات ثلاثي الالثيل (٣) : يشكل ما يقرب من (١-٤) ٪ من العينة .

ن ، ن - ثنائي ميثيل فوسفورأميدات ثنائي الالثيل (٤) : يشكل ما يقرب من ٣ - ١٠ ٪ من العينة .

وتم الكشف عن المركبين (٣) و (٤) باستخدام جهاز التحليل الكروماتوغرافي للغازات ، ومطياف الكتلة (Hewlett Packard 5992 B) ، ومطياف الرنين المغناطيسي لنوى (٣١ فو) .

المعهد الوطني لبحوث الدفاع
شعبة الكيمياء

(توقيع) يوهان سانتيسون

التذييل السادس

الفريق المعنى بخدمات الأسلحة
AC Laboratory, Spies

[الأصل : بالألمانية]
شبيتس ، ٢٢ آذار / مارس ١٩٨٤

العينة الثانية من مواد الحرب الكيميائية

- تتكون العينة المقرر تحليلها من حوالي ٥٠ مليلتر من سائل بني اللون .
- واستنادا الى نتائج تحاليل مطياف الكتلة ومطياف الرنين المغناطيسي لنسوى كل من (١ يد) و (١٣ ك) و (٣١ فو) ، فضلا عن نتائج التحليل الكروماتوغرافي للغازات ، فان العينة تحتوي على حوالي ٥٠ في المائة من التاجون ونحو ٢٠ في المائة من الكلوروزين . أما الجزء المتبقي فيحتوى ، كما يبدو ، على نواتج التحليل المائي وعلى شوائب أخرى .
- ولم يمكن الكشف عن أية مواد أخرى من مواد الحرب الكيميائية .

.../...

[الأصل : بالاسبانية]

التذييل السابع

تقرير بشأن المرضى الذين قام بفحصهم الدكتور مانويل دومينغيز ، مع عرض البيانات الاكلينيكية ذات الصلة

المرضى الذين جرى فحصهم في الفترة بين
١٤ و ١٧ آذار/مارس ١٩٨٤

- ١ - حامد رضا رضائي ، السن ٣٠ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية في اليوم السابق في محطة زيد .
دخل مستوصف تافتي بالأحواز .
توجد بثرتان كبيرتان غير منتظمتي الشكل على السطح الخارجي للذراع الأيسر .
وتوجد بثرات أخرى على القضيب وبثرات أصغر حجما عند الركن الخارجي للعين
اليمنى . أودوما شديدة في الجفون .
- ٢ - مصطفى هزار دستان ، السن ٤٠ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية في اليوم السابق في محطة زيد .
دخل مستوصف تافتي بالأحواز .
بثرات كبيرة على المعصم الأيسر ، وبثرات بيضاوية كبيرة جدا ، يبلغ طولها نحو
١٠ سنتيمترات على الذراع الأيسر . أودوما في الجفون . أودوما ضخمة على
القضيب .
إصابة الجلد ملونة باللون الأحمر الداكن تحت الابطين .
- ٣ - محسن شريف ، السن ٢٨ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية في اليوم السابق في محطة زيد .
دخل مستوصف تافتي بالأحواز .
رغبة من الضوء . التهاب بالملتحمة . أودوما في الجفون . بثرات كبيرة على
السطح الداخلي للفخذ الأيمن وعلى الذراع الأيسر وكيس الخصيتين .
.../...

- ٤ - محمد عباس آسي ، السن ٢٤ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل خمسة أيام في " المجنون " .
دخل مستوصف تافتي بالأحواز .
جلد الظهر بأكمله مفصول ، وان كان غير منزوع ، عن النسيج الخلوي تحسنت
الجلدى ، أى أنه كانت توجد بثرة ضخمة ضاعت محتوياتها .
- ٥ - رجبى صمد ، السن ٢٢ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل خمسة أيام في " المجنون " .
دخل مستوصف تافتي بالأحواز .
يعاني من ضيق في التنفس ، وتهيج واحتقان شديد في القصبة الهوائية .
نخر اسود داكن في جلد كيس الخصيتين والقضيب . غنغرينا بالوجه . بقعة
ملتهبة من الجلد ملونة باللون الأحمر المتحول الى اللون الأسود تحت الأبط
الأيسر . احمرار شديد بالجلد يبدأ عند خط مستعرض أسفل السرة مباشرة
شاملا السطح الخلفي للجسم وأعلى الفخذين . الأعضاء التناسلية مسودة .
لا يعاني من نقص في كريات الدم البيضاء ولكنه يعاني بالفعل من نقص في الخلايا
الليمفاوية . عدد الخلايا الليمفاوية ٣٠٠ خلية في كل ملليمتر مكعب .
- ٦ - حجت دستانجاني ، السن ٢٢ سنة .
دخل مستوصف تافتي بالأحواز .
تعرض للاصابة قبل خمسة أيام في " المجنون " . ومن المقدر أنه كان على مسافة
تتراوح بين ٥ و ٦ أمتار من موقع انفجار القنبلة . لاحظ الانفجار وانبعاث غاز
داكن ذى رائحة نفاذة . وبعد ٢٠ دقيقة أصيب بالدوار والقيء . يعاني من
التهاب شديد في الملتحمة مع رهبة من الضوء . ضيق في التنفس ناتج عن اصابة
في القصبة الهوائية وأوديعا رئوية حادة مع عسر في التنفس .
بثرات على كلا الذراعين . اسهال مع نزيف من المستقيم . وفي يوم الفحص كان
عدد كريات الدم البيضاء لدى المريض ٢٥٠٠ وعدد الخلايا الليمفاوية ٦ .

.../...

- ٧ - علي يار اسلامباناو .
تعرض للاصابة قبل خمسة أيام في " المجنون " .
دخل مستوصف تافتي بالا حواز
اصابة الجلد بسواد شديد تحت الابطين وعلى القضيب وكيس الخصيتين ، ودرجة
أقل الى حد ما على السطح الداخلي للفخذين . بثرات على الذراع الأيسر
مع وجود جلد منزوع .
اصابات مكتسية بقشرة على الأنف . التهاب شعبي رئوي أكده الفحص بالأشعة
السينية . وفي يوم الفحص ، كان لدى المريض ٦٤٠٠ من كريات الدم البيضاء
ولم تكن هناك أية خلايا ليفافية بين كريات الدم البيضاء .
- ٨ - سهراب نوروزي ، السن ٢٤ سنة .
تعرض للاصابة قبل خمسة أيام في " المجنون " .
دخل مستشفى غولستان بالأحواز .
أجزاء كبيرة من سطح الجلد مفصولة أو منزوعة على مساحة واسعة جدا ، توجد
على وجه التحديد على الجبهة والرقبة والصدر والذراعين والبطن مع وجود بثرات
في أماكن أخرى . أوديميا رئوية مصحوبة مع عسر شديد في التنفس . الحالة العامة
سيئة جدا . طقطقة ناتجة عن وجود غاز في جدار الصدر ، ربما تكون ناشئة عن
غنغرينا غازية . وفي يوم الفحص (١٤ آذار/مارس ١٩٨٤) كان عدد كريات الدم
البيضاء ٣٠٠ . وتوفى المريض في تلك الليلة نفسها .
- ٩ - حسن علي .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل ١٨ يوما .
دخل مستشفى لآبافي نجهاد بطهران . لا يشكو الا من الاحساس بحكة في
الصدر واليدين . لا توجد بثرات أو احمرار في الجلد .
- ١٠ - علي دلدار . السن ٣٠ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل ١٨ يوما .
دخل مستشفى لآبافي نجهاد بطهران . رهبة من الضوء ، والتهاب في الطحمة
مصحوب بانهمار الدمع . اصابات حمراء داكنة على الرقبة والصدر وتحت الابطين
وعلى كيس الخصيتين والبطن والسطح الداخلي للركبتين . لا توجد بثرات .

- ١١ - حسن سنكرى ، السن ٤٣ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل ١٨ يوما .
دخل مستشفى لابي نجهاد بطهران . يعاني من اصابات حمراء داكنة بالجلد ،
قريبة من السواد ، على الظهر وتحت الابط و على كيس الخصيتين والسطح الداخلي
للركبتين . عدد كريات الدم البيضاء ٤٠٠٠٤ مع وجود خلايا ليفاوية بنسبة
٣٠ في المائة .
- ١٢ - حسن جاريدان ، السن ٢٧ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل ١٨ يوما .
دخل مستشفى لابي نجهاد بطهران .
بقع حمراء داكنة اللون على الجلد تحت الابطين وعلى الذراعين وبقايا بثرات على
الجذع خلفت قاعدة ذات لون أحمر داكن . وفي يوم الفحص ، كان عدد كريات
الدم البيضاء لدى المريض ١٠٠٤ مع وجود خلايا ليفاوية بنسبة ٣٥ في المائة .
- ١٣ - اصلطاغ دلدار ، السن ١٦ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل ١٨ يوما .
دخل مستشفى لابي نجهاد بطهران .
التهاب شديد في الملتحمة ، احمرار يبلغ السواد وبثرات على السطح الأمامي
لكيس الخصيتين . بثرات على الذراعين .
- ١٤ - حسن بورديل ، السن ٢٦ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل ١٨ يوما .
دخل مستشفى لابي نجهاد بطهران ، منذ ١٨ يوما .
احمرار داكن في الجلد تحت الابطين وعلى السطح الداخلي للمرفق وعلى الرقبة
والفخذ الأيسر .
- ١٥ - حسين بخشيزادة ، السن ١٨ سنة .
تعرض للاصابة قبل ١٨ يوما .

.../...

- دخل مستشفى لابي نجهاد بطهران .
اصابات سوداء شديدة في الجلد على كيس الخصيتين والقضيب .
- ١٦ - هايون أميرخاني ، السن ٢٢ سنة .
تعرض للاصابة قبل ٨ أيام .
دخل مستشفى لابي نجهاد بطهران .
احمرار داكن بالجلد على الوجه وتحت الابطين وعلى الصدر والبطن ، ممتد حتى
خط مستعرض مار بالسرة . وأصل الفخذ وكيس الخصيتين مصابان أيضا . التهاب
في الحلق . طفق مصحوب ببثرات في سقف الفم . وكان عدد كريات الدم البيضاء
يوم الفحص ١٠٠٤ .
- ١٧ - حسين علي باياي ، السن ٣٣ سنة .
تعرض للاصابة قبل ستة أيام .
دخل مستشفى لابي نجهاد بطهران .
التهاب أرجواني منتشر على الجذع وتحت الابطين وعلى الوجه . وكان عدد كريات
الدم البيضاء في يوم الفحص ١٢٨٠٠ . (وجدت أميبا في البراز) .
- ١٨ - اسكندر حيدري ، السن ١٨ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيماوية قبل ١٨ يوما .
دخل مستشفى لابي نجهاد بطهران .
احمرار داكن في الجلد على السطح الداخلي للمرفق . عدد كريات الدم البيضاء
٥٢٠٠ .
- ١٩ - عباس نديمي ، السن ٥٨ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيماوية قبل ١٨ يوما .
دخل مستشفى لابي نجهاد بطهران .
التهاب شديد في الملتحمة . اصابات مع احمرار في الجلد مشوب بزرقة على الرقبة
وعلى الجزء الخلفي تحت الابط والسطح الداخلي للمرفق وعلى كيس الخصيتين
والذراعين .

.. / ..

- ٢٠ - عبد السرج الحميداوى ، السن ٤ سنة .
تعرض للاصابة قبل ١٧ يوما .
دخل مستشفى شديد - مطهرى بطهران .
جلد منزوع عن اليدين وانفصال بشرة الجلد عن مساحة نسبتها . ٤ في المائة من
سطح الجسم . انسداد في القصبة الهوائية . اصابات مكتسية بقشرة على
الشفة السفلى . نخر على الاليتين وكيس الخصيتين . عدد كريات الدم البيضاء
٠ ٢٠٠٠ .
- ٢١ - حسن طائي ، السن ١٦ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل ١٥ يوما .
دخل مستشفى شديد مطهرى بطهران .
احمرار شديد على الذراع الأيمن مع تعرى الجلد ، والتهاب داكن الاحمرار على
الكتف الأيسر والذراع الأيسر وكيس الخصيتين والقضيب والجزء الاسفل من البطن .
بثرات على الجزء العلوى من الذراع الأيمن والكتف الأيمن . عدد كريات الدم
البيضاء ٠ ١٦٠٠٠ .
- ٢٢ - غدامير رززان ، السن ١٦ سنة .
تعرض منذ خمسة أيام للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية .
أدخل مستشفى شديد مطهرى ، طهران .
التهاب شديد جدا في الملتحمة . قروح على الجفون . احمرار جلدى نبيذى
اللون على الجانب الداخلى للفخذين ، وكيس الخصيتين والقضيب . ألم شديد
اذا لمس أو تحرك . احمرار جلدى على الصدر نشأ عن اصابات أولية تكاد تندمج
في بعضها بعضا ، ويبلغ قطرها بضعة ملليمترات وترتفع ارتفاعا طفيفا عن سطح
الجلد . وقت الفحص كان عدد كريات الدم البيضاء لدى المريض ٠ ٥٠٠٠ .
- ٢٣ - خدانورد هماتي ، السن ٣٥ سنة .
تعرض للاصابة منذ خمسة أيام .
أدخل مستشفى شديد مطهرى ، طهران .

.../...

احمرار جلدي داكن يمتد حتى شعر العانة ويغطي الجزء العلوي من الفخذ وكيس الخصيتين والقضيب . يظهر على الصدر اصابات مع انفصال البشرة . انفصال جلد الوجه في عدة مناطق . التهاب شديد في الملتحمة . عدد كريات الدم البيضاء ٥٠٠٠٠ ، عدد الصفائح ٥٠٠٠٠ .

٢٤ - احمد اسماعيلي ، السن ٢٠ سنة .

تعرض منذ خمسة أيام للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية .
أدخل مستشفى شديد مطهري ، طهران .

اصابات شديدة جدا بأوديميا الجفون . احمرار الجلد مع ظهور أوديميا وبثرات على الوجه وكيس الخصيتين والقضيب والردفين . عدد كريات الدم البيضاء ٥٠٠٠٠ . عدد الصفائح ١٢٠٠٠٠ .

٢٥ - محمد حسن كوكبيان ، السن ١٨ سنة .

تعرض منذ خمسة أيام للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية .
أدخل مستشفى شديد مطهري ، طهران .

الحالة العامة : شديدة الخطورة . ضيق شديد في التنفس . بثرات مضاعفة ، وانفصال جلدي يشمل سطح البشرة بأكمله . القضيب اسود تماما . التهاب شعبي رئوي في الجانبين ، والتهاب حاد في الرئة اليسرى ظهر بالأشعة السينية . عدد كريات الدم البيضاء ٢٥٠٠٠ ، عدد الصفائح ٥٠٠٠٠ .

٢٦ - عبد الكريم رثايسي ، السن ٣٠ سنة .

تعرض للإصابة منذ خمسة أيام .

أدخل مستشفى شديد مطهري ، طهران .

التهاب شديد في الملتحمة . أوديميا الجفون . ظهر احمرار في الجلد وبثرات على الوجه والعنق والذراعين . تأثر أيضا القضيب وكيس الخصيتين . الصوت أجش مع وجود إصابة في الحنجرة والقصبه الهوائية . التهاب شعبي في الرقتين . نزل في المستقيم . يوم الفحص كان عدد كريات الدم البيضاء لدى المريض ٦٠٠٠٠ .

- ٢٧ - كيراناتولان سليناوى ، السن ١٧ سنة .
تعرض للاصابة منذ خمسة أيام . أدخل مستشفى شديد - مطهرى ، طهران .
احمرار جلدى نبيذى اللون على الوجه والجذع والذراعين . بثرات على
الذراعين واليدين . عدد كريات الدم البيضاء * ٣٥٠٠٠٠٠ . عدد الصفائح
٠ ١٠٠٠٠٠٠ .
- ٢٨ - غريونيلي كارينسون ، السن ٢٠ سنة .
تعرض للاصابة منذ خمسة أيام .
أدخل مستشفى شديد مطهرى ، طهران .
انفصال البشرة على الوجه ، والذراعين ، والصدر ، والفخذين ، والأعضاء
التناسلية ، مع وجود شريط ضيق فقط (بعرض حوالي ٢ سم) خال من الاصابة
بين السرة والعانة . عدد كريات الدم البيضاء * ٤٠٠٠٠٠٠٠ . عدد الصفائح
٠ ٦٠٠٠٠٠٠ .
- ٢٩ - كاظم ميداباوى ، السن ١٩ سنة .
تقشر البشرة على الوجه . انفصال الجلد تماما عن الخصيتين . بثرات على جانب
الانف وعلى مؤخر العنق . اصابة باحمرار الجلد تحت الابطين بلون داكن جدا
يكاد يصل الى السواد . نزيف معوى . عدد كريات الدم البيضاء * ٤٠٠٠٠٠٠٠٠ .
عدد الصفائح ٠ ١٣٠٠٠٠٠٠٠ .
- ٣٠ - طواكبوسلطانى ، السن ٢٨ سنة .
تعرض للاصابة منذ خمسة أيام .
أدخل مستشفى شديد - مطهرى ، طهران .
ضيق شديد في التنفس . بصاق مع نزيف دموى مع اجزاء من الغشاء المخاطي . احمرار
جلدى وبثرات على اليد . تقشر البشرة على الوجه والجذع والذراعين . عدد
كريات الدم البيضاء * ٢١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ .
- ٣١ - باقر نودوى ، السن ٢١ سنة .
تعرض للاصابة منذ خمسة أيام .

٠٠/٠٠

أدخل مستشفى شديد - مطهرى ، طهران .
انفصال البشرة وقشور على الوجه . احمرار جلدى نبيذى اللون على الجسم كله .
على سطح الجانب الخلفى من الفخذ الأيسر للمريض كان هناك سبع بثرات ،
يبلغ قطر أكبرها نحو ٤ سم وارتفاعها عن سطح الجلد ٣ سم .
كان عدد كريات الدم البيضاء يوم اجراء الدراسة ٦٠٠٠ ٦ ولكنه كان ٢٠٠٠
قبل ذلك بيومين .

المرضى الذين تم فحصهم في ١٨ آذار/مارس
١٩٨٤ (الأحواز)

- ٣٢ - مهران كافاشان طوسي ، السن ٢٢ سنة .
تعرض للاصابة في اليوم السابق .
أدخل مستوصف تافتي ، الأحواز .
التهاب الملتحمة ، انهمال الدمع ، سيلان الأنف ، سيل اللعاب . ارتجاف
خفيف في الذراعين واللسان . تيبس انسان العين . تمدد الحدقة (استعمل الأتروبين) .
ضيق بسيط في التنفس . كانت درجة تركيز الانزيم الاسترى للاسيثيل كولين فسي
الدم ٤٧٠ (التركز الطبيعي من ١٩٠٠ الى ٣٨٠٠) .
- ٣٣ - محرم فرغاني ، السن ٣٨ سنة .
تعرض للاصابة في اليوم السابق .
أدخل مستوصف تافتي ، الأحواز .
غشيان ؛ قي ؛ مغمص ؛ تصبب العرق ، انقراض انسان العين . كان حجم انسان العين
حوالي ١٢ مم . بطء الطلب ، عدد الدقات ٥٩ ، على الرغم من العلاج العكس
بالاتروبين .
- ٣٤ - حسين سعیدی ، السن ٢٣ سنة .
تعرض للاصابة في اليوم السابق .

أدخل مستوصف تافتي ، الأحواز .
ارتجاف ، انهمال الدمع ، انقباض انسان العين . بطء القلب ، هه دقة نسي
الدقيقة .

٣٥ - عباس سعیدی .

تعرض للاصابة في اليوم السابق .
أدخل مستوصف تافتي ، الأحواز .
ارتجاف الشفتين والاطراف ، تصبب العرق بكثرة ، مع رشح العرق على الوجه
والجسم . انهمال الدمع بشدة . قيء ، آلام ناجمة عن مغمص معوى ، انقباض
انسان العين بشدة على الرغم من العلاج بالأتروبين .

٣٦ - اصغر رساويوت .

تعرض للاصابة في اليوم السابق .
أدخل مستوصف تافتي ، الأحواز .
انقباض انسان العين ، هه م . شلل في تكيف العين . بلغ مستوى الانزيم الاستري
للاسيتيل كولين ٧٠٣ (وكان المريض قد أعطي من قبل ٣٠ مغم من الاتروبين) .

٣٧ - أسد الله أشرفي .

تعرض للاصابة في اليوم السابق .
أدخل مستوصف تافتي ، الأحواز .
فشان . التهاب الملتحمة ، انقباض انسان العين ، شلل في تكيف العين (وكان
المريض قد عولج علاجاً مكثفاً بالأتروبين) .

المرضى الذين لم يدخلوا المستشفيات ولكن كشف عليهم وفحصت
حالتهم في منطقة هور الجویزة نسي ١٤ آذار / مارس ١٩٨٤

١ - تقني متفجرات .

على الحافة الخارجية وسطح الجانب الأمامي من ساعد المريض ظهر التهاب
جلدي بني اللون يميل الى الاحمرار ، يبلغ طوله حوالي ١٢ سم وعرضه حوالي ٨ سم ،
يوجد في وسطه منطقة مقشورة يبلغ قطرها حوالي ٢ سم ناتجة عن قطرة من سائل كانت
تحتوي عليه قنبلة لم تنفجر عند نزع كبسولة الاشعال .

٠٠/٠٠

٢ - مساعد التقني .

كان مهايا ببشرتين يبلغ طول كل منهما حوالي ٢ سم ، يبلغ مرض احدهما
٥ رسم ومرض الأخرى ٥ رسم أو ٢٥ رسم ، على الابهام الأيسر ، مع وجود
بشرات أصغر على الاصابع الثاني ، والثالث ، والخامس ، لليد اليسرى ، وبشرة
أخرى يبلغ قطرها حوالي ٥ رسم على القدم اليسرى أمام أعلى عظام الكعب .

٣ - جندي .

ظهرت عليه اصابات بثرية ، على الوجه والرقبة واليدين ، يبلغ قطرها حوالي
٢ سم . وداكنة حول الحواف ؛ ظهرت هذه الاصابات بعد يومين من انفجار
قنبلة على بعد ١٥ مترا تقريبا من الجندي الذي شم رائحة ثوم قوية .

٤ - جندي آخر .

لم يظهر عليه سوى سواد شديد في منطقة على مؤخر العنق .
